*** مقدمة عن التربية العملية**

تعد التربية العملية جزء مهم من اجزاء اعداد مدرس المرحلة الثانوية والذي يعد الهدف الاول لكليات التربية في جميع الجامعات العراقية فهي المدة الزمنية التي يسمح فيها لطالب المرحلة الرابعة من جميع الاقسام العلمية في كلية التربية بتطبيق ما تعلمه نظريا في قاعات الدراسة وتسمح له بالتعامل المادي مع متطلبات صفوف المدارس الثانوية وأعدادهم علميا وتربويا ونفسيا لخوض تجربة التدريس وتحت اشراف كادر متخصص ومؤهل علميا من الاساتذة باختصاص طرائق التدريس بالاختصاص العلمي . ويجمع رجال التربية على أن التربية العملية تعد المجال الحقيقي الذى يكشف عن مدى وعى ومعرفة وممارسة الطلاب المعلمين للاستراتيجيات التعليمية المختلفة التي يتعلمها الطلاب المعلمون نظريا ، ولقد أثبتت نتائج البحوث المرتبطة بالتربية العملية أن الطلاب المطبقين يرجعون كفاءتهم فى التدريس لخبراتهم المباشرة في التربية العملية ، وتشير أيضا إلى أن الطلاب المطبقين عادة ما يحتفظون بخبرات التربية العملية في أعقاب تخرجهم وأن هذه الخبرات تؤثر فى سلوكهم كمعلمين.

***مفهوم التربية العملية**

التربية العملية / هي عبارة عن مرحلة يمر بها الطالب المعلم ، وتهدف لإكسابه المهارات اللازمة التي يحتاج إليها في أداء دوره ومهنته كمعلم، وذلك من خلال التدريب الميداني في أحد المدارس ضمن مجال اختصاصه؛ إذ يقوم الطالب المعلم بترجمة كل ما تعلمه ودرسه نظريا إلى واقع عملي من خلال فترة تدريبه، ويشرف على التربية العملية مسؤول مختص في مجال الإشراف، ويستفيد الطالب المعلم من مرحلة التربية العملية في تطبيق المهارات التدريسية وتعلم مهارات تدريسية من خلال التطبيق العملي.

***أهداف التربية العملية**

١- تطوير السمات المهنية التي يتمتع بها الطالب المعلم وإكسابه صفات اجتماعية جديدة من خلال انخراطه بالواقع العملي.

٢- استغلال كل ما تعلمه من معارف واكتسبه من مهارات خلال دراسته وتطبيقها على أرض الواقع.

٣- إعطاء الفرصة للطالب المعلم للاطلاع على نماذج من المعلمين ذوي الخبرة والاستفادة من أساليبهم في التعامل مع الطلاب والدروس من خلال مشاهدة حصص لهم.

٤- إطلاع الطالب المعلم على المناهج الفعلية الموجودة في المدارس والمتعلقة بتخصصه؛ ليستطيع تكوين فكرة واضحة عنها.

٥- بناء فكرة إيجابية للطالب المعلم حول مهنة التدريس والتخلص من أي أفكار سلبية متعلقة بها.

٦-تطوير مهارة حل المشكلات بطرق وأساليب تربوية ونفسية صحيحة ليتسنى للمعلم المستقبلي التعامل مع كافة المشاكل التي قد تواجهه في المستقبل عند التعامل مع الطلاب.

٧- التخلص من أية مخاوف أو قلق أو توتر قد يرافق كل المقبلين على الانخراط بالعملية التدريسية في المستقبل.

*قواعد واخلاقيات مهنة التعليم ومصادره

كل مهنة في المجتمع الإنساني قواعد و أخلاقيات لابد من مراعاتها والالتزام بها من قبل الافراد المنتسبين لتلك المهنة ، لان ذلك يساعدهم على السير قدما نحو تحقيق النتاجات المنشودة بكفاية وفاعلية . وتعد أخلاقيات مهنة التعليم من أهم الموجهات المؤثرة في سلوك المربي لأنها تشكل لديه رقيبا داخليا وتزوده بأطر مرجعية ذاتية يسترشد بها في عمله ،ويقوم أداء وعلاقاته مع الآخرين تقويما ذاتيا يعينه على اتخاذ القرارات الحكيمة التي يحتاجها ليكون أكثر انسجاما وتوافقا مع ذاته ومع مهنته، ومع الآخرين ، وإن الالتزام بتلك الأخلاقيات أمر ضروري وواجب، إذ يتحدد مقدار انتماء المعلم لمهنته بموجب درجة التزامه بقواعد تلك المهنة ومراعاتها في جميع الأحوال والمواقف. واليك عزيزي الطالب بعض المفاهيم الاساسية

المهنة : وظيفة تتطلب اعداداً طويلا نسبياً ومتخصصاً على مستوى التعليم العالي ويرتبط اعضاؤه بروابط اخلاقية محددة ، او هي مجموعة من الاعمال ذات الواجبات والمهمات المختلفة يمارس الافراد خلالها ادواراً محددة لهم وفق اهداف مرسومة يعملون من اجل تحقيقها ' ويتلزمون اثناء ذلك بمجموعة من القواعد الاخلاقية تحكم سلوكهم المهني عندما يمارسون تلك المهنة .

اما الحرفة : هي عمل يدوي يمارسه العامل اما في ورشه يمتلكها هو او في ورشه يمتلكها شخص اخر او في مؤسسه او شركة .

اما أخلاقيات المهنة:

هي المبادئ والمعايير التي تعتبر أساسا لسلوك أفراد المهنة المستحبه، والتي يتعهد أفراد المهنة بالتزامها.

او هي مجموعة القيم والأعراف والتقاليد التي يتفق ويتعارف عليها أفراد مهنة ما حول ما هو خير وحق وعدل في نظرهم، وما يعتبرونه أساسا لتعاملهم وتنظيم أمورهم وسلوكهم في إطار المهنة. ويعبر المجتمع عن استيائه واستنكاره لأي خروج عن هذه الأخلاق بأشكال مختلفة تتراوح بين عدم الرضا والانتقاد، والتعبير عليها لفظا أوكتابة أو إيماء، وبين المقاطعة والعقوبة المادية.

<u>*مصادر أخلاقيات المهنة</u>

١- المصدر الديني:- تعد الأديان السماوية أهم مصدر من مصادر الأخلاقيات، وقد أكدت السنة النبوية الشريفة وفصلت ما ورد في القرآن الكريم. وروي عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال "علموا ولا تعنفوا، فإن المعلم خير من المعنف". وقال " علموا وأرفقوا ويسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا".

٢- الثقافة العربية الإسلامية: كان موضوع أخلاقيات مهنة التعليم من الموضوعات الرئيسة التي تناولها العرب والمسلمون بالدراسة وسبقوا فيها غيرهم، وكانوا أول من أدركوا في كتبهم أهمية المبادئ والأسس الأخلاقية التي تقوم عليها المهنة.

٣- التشريعات والقوانين والأنظمة: تعد التشريعات والقوانين والأنظمة المعمول بها من المصادر الأخلاقية فهي تحدد للموظفين الواجبات الأساسية المطلوب إليهم التقيد بها وتنفيذها ويقصد بالتشريعات دستور الدولة، وجميع القوانين المنبثقة عنه.

٤- العادات والتقاليد والقيم: يعتبر المجتمع المدني الذي يعيش فيه الفرد ويتعامل معه في علاقات متشابكة ومتداخلة مصدرا مهما من المصادر التي تؤثر في أخلاقيات المهنة للأفراد الذين يتعاملون ويتعايشون في هذا المجتمع سواء على مستوى علاقة الموظف بالمجتمع المحلي أم على مستوى علاقته مع زملائه داخل المؤسسة، أم على مستوى علاقته مع الطلبة.

٥- الأدب التربوي الحديث: قد ركز الأدب التربوي الحديث على سلوكيات أخلاقية منها:

١- الإخلاص في العمل.

٢ - احترام شخصية الذين يعملون معه.

٣- الإنصاف بالهدوء وسعة الصدر وتفتح الذهن.

٤ - التحلي بالتواضع والعفو والقناعة العزة

٥- الرفق واللين.

٦-اجتناب التكبر والطمع والبخل والبغضاء والغرور والكذب ومدح النفس وسوء الظن والغضب.

٧-محاسبة النفس.

*بعض القيم الأخلاقية والمبادئ المشتقة منه

تتكون لدى الفرد خلال سنين حياته منظومة قيمية يحتكم إليها، تشكل إطارا مرجعيا يتم في ضوئه الحكم على المواقف والأشياء.

- المساعدة

١- جمع معلومات كافية عن الفئة المستهدفة.

٢ - تصنيف المعلومات التي تم جمعها.

٣- تحديد حاجات الفئة المستهدفة.

٤- ترتيبها حسب شدتها ودرجة إلحاحها.

- العدالة

١- توضيح التعليمات والقوانين للجميع.

٢- المساواة في منح الفرص (فرص التعليم، التدريب، التقويم)

٣- عدم التميز والمحاباة بين الأفراد

- الاحترام والتقدير

١ - معاملة كل فرد باحترام.

٢- تشجيع الجهود المتميز

- **الإنسانية:**

١-حسن الإصغاء إلى الآخرين

٢-- حافظ على سرية المعلومات.

٣- استخدام شبكات التواصل الفعال

- **الاستقامة والنزاهة**

١- الالتزام بالقواعد والقوانين واللوائح والتشريعات المنصوص عليها

٢- التصرف بأمانة وصدق.

٣- الثبات في السلوك.

- **الإتقان**

١- التأكد من سلامة المواد والأدوات والأجهزة قبل استخدامها

٢- الإعداد الجيد قبل التنفيذ.

٣- مواكبة المستجدات

مسؤوليات وواجبات الطالب المعلم :

- **واجباته نحو نفسه:**

١ .أن يهتم بمظهره الخارجي من نظافة وملبس.

٢ .الالتزام الخلقي التام داخل المدرسة وخارجها من تحركات، ومقابلات، وأقوال، وأفعال حتى يتعود على ذلك ويتعلمها تلاميذه عنه.

٣ .الالتزام بأخلاقيات مهنة التدريس.

٤ .إظهار صفات الحماس والتعاون والقيادة الصحيحة قبل وأثناء وبعد عمله.

٥ .أن يتخلى عن بعض العادات غير المقبولة اجتماعيا باعتباره قدوة.

٦ .أن يتسم بالمرونة والموضوعية والدقة والرغبة في التجديد والإبداع.

- واجباته نحو المشرف الأكاديمي:

١ .أن يلتزم بتعليمات وارشادات المشرف قبل وأثناء وبعد البرنامج.

٢ .أن يستفسر من المشرف عن كل ما هو خاص ببرنامج التربية العملية.

٣ .أن يأخذ بملاحظات مشرفه ويلتزم بها لان ذلك يعني قابليته للتعلم السمة التي تعكس شخصية مرنة متواضعة ومستعدة لتقبل النصح والإرشاد ٠

٤- العلاقة الإنسانية الطيبة والاحترام بين زملائه والمشرف الأكاديمي والمعلم المتعاون والإدارة المدرسية.

٥- تقبل النقد من مشرفه والمعلم المتعاون والأخذ بالملاحظات والاستفسار عن كل ما يجد أنه جدير بالسؤال ٠

- واجباته نحو برنامج التربية العملية:

١ .الالتزام بالمدرسة التي تم توزيعه تحديدها له وعدم تغييرها إلى بعد التنسيق مع وحدة التربية العملية.

٢ .احترام قواعد العمل والتعليمات الصادرة عن الوحدة لاسيما ما يصدر عنها من تعليمات في بداية كل دورة تدريبية.

٣ .اعتماد وحدة التربية العملية كمرجعية نهائية لجميع ما يتعلق بفعاليات التربية العملية و هي صاحبة الشأن في البت بقضايا الطالب السلوكية والتدريبية.

- واجباته نحو تلاميذ المدرسة:

١ .التعامل مع التلاميذ بعطف واحترام.

٢ .التعامل مع التلاميذ في ضوء خصائصهم النمائية ٠

٣- تقبل أفكار التلاميذ وتقديرها، كذلك التجاوب مع ميولهم واتجاهاتهم .

*** واجباته نحو المدرسة :**

١.الانضواء تحت قوانين المدرسة وتعليماتها فيما يتعلق بأنشطة المدرسة وفعالياتها وما يوكل للمدرسين فيها من مهام ومسؤوليات حيث أن المتدرب يكون منذ بدء تدريبه مطالبا بلعب دوره كمعلم في المدرسة عليه ما على بقية المعلمين بما في ذلك الحصص الإضافية وغيره ٠

٢-الالتزام بمواعيد الحضور والانصراف من وعلى المدرسة بدقة بحيث أن المدرسة ستلتزم بتعليمات الكلية المتعلقة بالحضور والغياب والتأخير

٣ .الانخراط الفعال في أنشطة وفعاليات المدرسة خاصة ما يتعلق بالطابور الصباحي والمناوبة ومتابعة قضايا التلاميذ، وتقديم التقارير لمدير المدرسة.

- **واجباته نحو مدير المدرسة: :**

١- مدير المدرسة هو المرجعية النهائية للطالب المعلم حيث يمتلك الحق بتكليف الطالب المعلم بما يكلف به بقية المعلمين في المدرسة

٢- الالتزام بتوجيهات المدير والاستفادة من ملاحظاته

٣ .مناقشة أي من الامور التي تعذر حلها مع المعلم المتعاون.

٤ .مناقشة مدير المدرسة حول فقرات نموذج التقويم وكيفية تفعيلها والالتزام بها.

- **واجباته نحو المعلم المتعاون (المعاون):**

١ .مناقشة محتوى الوحدة الدراسية، التي سيقوم الطالب المعلم بالمشاركة في تدريس عدد من دروسها مع المعلم المتعاون، والاستفسار عن الاستراتيجيات التدريسية الملائمة لتدريس هذه الوحدات إضافة إلى الاستفسار عن الوسائل المستخدمة في التدريس

- **التدريس الجيد**

يخلط الكثير من الناس بين مفهومي التدريس والتعليم، فالتعليم هو العطاء من جانب واحد، فالمعلم يقدم معلومات للمتعلم يعرفها هو دون سواه، وبذلك يكون المتعلم سلبيا يتقبل كل ما يعرض له دون التشكيك أو المشاركة في

أي شيء، في حين أن التدريس يعني عملية الأخذ والعطاء أو الحوار والتفاعل، وهكذا يهدف التدريس إلى بلوغ الحقيقة عن طريق المشاركة وليس تدريس الحقيقة فقط، وبهذا فالتدريس أشمل من التعليم. فالفرد قد يتعلم دون أن يتعرض للتدريس وهكذا فالتدريس هو الإجراء أو الإجراءات المخططة التي يتبعها المدرس في تعامله مع المتعلمين بقصد جعل التعلم سهلا ميسورا والتدريس عمل شاق حتى في ظل أفضل الظروف التعليمية، ويؤدي العجز عن مراعاة احتياجات التلاميذ أو المدرسين إلى أن تصبح تلك الوظيفة الشاقة من البداية أمرا مستحيلا تقريبا، ولهذا كان الإخفاق مآل أي أسلوب في التدريس يتجاهل احتياجات المدرسين أو التلاميذ. ولقد أصبح معظمنا الآن يدرك جيدا أننا ندفع على نحو متزايد ثمن هذا الإخفاق متمثلا في زيادة تعاطي المخدرات وفي مزيد من الجنوح والانحراف...وهي كلها بعض من كثير من المشكلات الأخرى ٠

والتدريس قبل أن يكون نشاط تربوي فهو سلوك نابع من الفرد لتحقيق هدف شخصي أو جماعي، وهو بذلك يسعى إلى تحقيق التنمية الفردية أو الجماعية، ويرتبط السلوك بعدة محددات وقوانين بينها علم النفس الحديث باعتبار أن موضوعه الأساسي هو السلوك الإنساني، وبذلك يهتم بدراسة السلوك الإنساني دراسة علمية موضوعية بغية التحكم فيه والتنبؤ بما سيكون عليه مستقبلا .ونظرا لتعدد مجالات ممارسة السلوك من قبل الإنسان فتشعبت بذلك تخصصات علم النفس الحديث ، حيث شملت المجالات الشخصية والأسرية والمدرسية والاجتماعية والمهنية والحربية، وعملت كل التخصصات التطبيقية له على تطبيق قوانين السلوك على تلك المجالات، ولعل أهمها الجانب التربوي، حيث اهتم علم النفس التربوي بدراسة السلوك الإنساني في المواقف التربوية وخصوصا في المدرسة، وهو العلم الذي يزودنا بالمعلومات والمفاهيم والمبادئ والطرق التجريبية والنظرية التي تساعد في فهم عملية التعلم والتعليم والتي تزيد من كفاءتها)

وهكذا فان عمليه التعليم هي محور الاهتمام الرئيسي لعلم النفس التربوي، حيث يركز المشتغلون بهذا العلم على التعلم المدرسي، وبذلك فهم يدرسون قضايا يواجهها المدرس في الفصل الدراسي معتمدين في ذلك على المبادئ الأساسية للتعلم، ويمكن إيجاز أهم هذه القضايا فيما يلي :

١. تحديد نوع التعلم الذي يلائم مستوى نمو المتعلمم

٢-تنظيم مادة التعلم لضمان أفضل تعلم ممكن

٣ . إثارة اهتمام المتعلم بمادة التعليم

٤ . توفير الدافعية لضمان استمرار انتباه المتعلم لموقف التعلم

٥ . عرض مادة التعلم بطريقة تلائم مستوى النمو المعرفي للمتعلمين ٠

٦- تحديد التدريبات والتمارين الملائمة للمتعلم ولمادة التعلم

٧. تنمية القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات في موقف التعلم الصفي .

٨. الكشف عن محاسن ومساوئ أشكال التعلم المختلفة

٩- تحديد طرق الاتصال الفعالة بين المعلم والمتعلم

١٠. تحديد طرق الحفاظ على الانضباط الصفي لضمان أفضل تعلم ممكن

١١ . تحديد طرق قياس التعلم وتأثيرها على نواتج التعلم

وفي هذا الصدد اقترح جلاسير(١٩٦٢) Glaser نموذجا للتدريس يمكن أن يساعدنا كمدرسين للقيام بالتدريس على أحسن وجه حيث ركز في نموذجه للتدريس على معطيات أربعة تمثلت فيما يلي :

١. الأهداف التربوية: وهي عبارة عن تلك الأهداف التي يجب ان يحققها المتعلم عند انتهائه وحدة دراسية معينة، أو مقررا دراسيا ...وأن يتمكن من وصف وتحليل المهمات اللازم تعلمها لتحقيق أهدافه

٢ . السلوك المدخلي: ويتمثل في وصف المتعلم بخصائصه الكلية المؤثرة في موقف التعلم ,ولكي يتمكن المدرس من أداء مهامه بشكل جيد عليه أن يتعرف ولو بشكل بسيط على ما تعلمه الطالب في السابق وعلى قدراته العقلية، وعلى مستوى نموه، وحالته الدافعية وبعض الاعتبارات الثقافية والاجتماعية التي تحدد قدرته على التعلم ٠

٣ . الأساليب التعليمية: والتي تشير إلى الكيفية التي ينفذ فيها المدرس عملية التعلم والتعليم بما في ذلك اتخاذ القرارات حول كيفية تقديم المادة الدراسية، وطبيعة النشاطات الصفية الرامية إلى تعلمها، فإذا تمكن المدرس من إدارة هذا الجزء بحكمة ودراية فإنه يتمكن من إحداث التغير المطلوب في سلوك المتعلم

٤ . . تقويم الأداء : ويتمثل في الإجراءات المتبعة من أجل تقرير مدى تعلم الطالب الأهداف التعليمية، وكفاية العملية التعلمية والتعليمية بما في ذلك ملاءمة الأهداف وتحديد السلوك المدخلي وتنفيذ التدريس وتقويم عوائده،

تبين مما سبق عرضه ما يلي : .

– أن التدريس ليس التعليم، بل هو أشمل منه . . أن التدريس لا يقوم فقط على المدرس، بل يشاركه في ذلك المتعلم، والمعرفة

– أن التدريس يرتكز على التفاعل بين جوانب العملية التربوية ولاسيما المدرس والمتعلم

ـ أن التدريس تزداد فاعليته كلما ازداد التفاعل بين المتعلمين فيما بينهم، وتضاعفت مشاركتهم في الدرس

– أن التدريس يقوم على أساس التقويم والتقويم الذاتي للمدرس والمتعلم على السواء من خلال تدخل عملية ذات أهمية في ذلك وهي التغذية الراجعة

. . ـ أن التدريس يرتكز على مرجعيات متغيرة عبر الزمن، وبالتالي فهو مفهوم مرن يمكنه التكيف مع المواقف المختلفة،

وهكذا فالتدريس الجيد هو القائم على النشاط المشترك بين المدرس والمتعلم والذي يمكن المتعلم من الوصول إلى المعلومات، من خلال نشاطه الذاتي وتحت إشراف المدرس الذي يلعب دور الموجه والمقوم للسلوك.

مفهوم الإدارة الصفية

تعد الإدارة الصفية فنا وعلما فمن الناحية الفنية تعتمد هذه الإدارة على شخصية المدرس واسلوبه في التعامل مع الطلاب في داخل الصف و خارجه و تعد إدارة الصف علما بذاته وقوانينه و اجراءاته ٠

او وهي "مجموعة من الأنماط السلوكية التي يستخدمها المدرس لكي يوفر بيئة تعليمية مناسبة ويحافظ على استمرارها بما يمكنه من تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة"، كما يمكن تعريف الإدارة الصفية على أنها "مجموعة من النشاطات التي يسعى المدرس من خلالها إلى تعزيز السلوك المرغوب فيه لدى الطلاب ويعمل على إلغاء وحذف السلوك غير المرغوب فيه لديهم ."

وهناك تعريف يرى أن الإدارة الصفية تمثل مجموعة من النشاطات التي يسعى المدرس من خلالها إلى خلق وتوفير جو صفي تسوده العلاقات الاجتماعية الإيجابية بين المدرس وتلاميذه وبين الطلاب أنفسهم داخل غرفة الصف.

أهداف الإدارة الصفية

١- توفير المناخ التعليمي/التعلمي الفعال

٢- توفير البيئة الآمنة والمطمئنة للطلاب .

٣- رفع مستوى التحصيل العلمي والمعرفي لدى الطلبة

٤- مراعاة النمو المتكامل للطالب.

أهمية الإدارة الصفية :

يمكن تحديد أهمية الإدارة الصفية في العملية التعليمية من خلال كون عملية التعليم الصفي هي عملية تفاعل إيجابي بين المدرس وطلبته، ويتم هذا التفاعل من خلال نشاطات منظمة مناسبة تعمل الإدارة الصفية على تهيئتها، كما تؤثر البيئة التي يحدث فيها التعلم على فعالية عملية التعلم نفسها، وعلى الصحة النفسية للتلاميذ، فإذا كانت البيئة التي يحدث فيها التعلم بيئة تتصف بتسلط المدرس، فإن هذا يؤثر على شخصية تلاميذه من جهة ، وعلى نوعية تفاعلهم مع الموقف التعليمي من جهة أخرى. ومن الطبيعي أن يتعرض الطالب داخل غرفة الصف إلى منهاجين: أحدهما أكاديمي والآخر غير أكاديمي، فهو يكتسب اتجاهات مثل :الانضباط الذاتي والمحافظة على النظام، وتحمل المسؤولية، والثقة بالنفس، وأساليب العمل التعاوني، وطرق التعاون مع الآخرين، واحترام الآراء والمشاعر للآخرين. إن مثل هذه الاتجاهات يستطيع الطالب أن يكتسبها إذا ما عاش في أجوائها وأسهم في ممارستها ٠

انماط الادارة الصفية

١- نمط الإدارة التقليدية : يعد هذا النمط امتداد لأساليب التنشئة الأسرية والاجتماعية وما تولده القيم السائدة من أنماط سلوكية مجتمعية، وبالتالي فإن المعلم والمتعلم هما نتاج هذه القيم السلوكية من حيث اعتماد الصغير على الكبير وطاعته واحترامه وبالتالي انتقال هذه القيم إلى المدرسة ، وتتجلى افتراضات المعلم التقليدي في نظرته إلى طلابه على أنهم صغار ينبغي توجيههم باستمرار وتحديد اختيارهم وإلزامهم بتنفيذها.

٢- نمط الإدارة التسلطية او السلطوية : يذهب المعلمون في هذا النوع من الإدارة إلى فرض أراءهم وإملاء سلطتهم على التلاميذ بحيث يعتبر المعلم نفسه في هذا النمط على أنه المصدر الوحيد للمعلومات، فهو الذي يخطط للأنشطة التعليمية ويحدد مصادر التعلم لوحده دون أي اعتبارات لآراء واحتياجات واهتمامات المتعلمين

٣- نمط الإدارة (الديمقراطية): يقوم المعلم الذي يتبع هذا النمط بممارسات سلوكية معينة تعبر عن إتباعه لهذا النمط في إدارته وفي تعامله مع طلابه، إذ لا يكفي القول أن هذا المعلم ديمقراطي بل لا بد من الحكم على ديمقراطيته من خلال الممارسة العملية ، كما ينتظر من القيادة الديمقراطية توفير مساحة واسعة من الحرية والمرونة والتعلم بالقدوة من القائد(المعلم). ولقد أجريت دراسات كثيرة حول أنماط السلوك الصفي المفضل وغير المفضل من قبل (توماس) و (بيكر) (و أرمستونك) فأثبتت أن التفاعل المستمر مع طلبة الصف واستخدام الثناء والابتسامة لهما وقع إيجابي في نفوس التلاميذ داخل الصف بشكل يختلف عن استخدام التأنيب الكلامي والعقاب البدني

٤- نمط الإدارة (الفوضوية): يقوم المعلم في هذا النمط بالاعتماد كليا على الطلاب، فهم الذين يقومون بالنشاط ويمارسونه بدون توجيه كما أن المعلم في هذا النمط لا يلقي بالا ولا اهتماما جاد بما يجري في غرفة الصف، إذ أنه سلبي الدور يترك الحرية الكاملة للطلاب في اتخاذ القرارات حول الأنشطة الفردية والجماعية، كما أنه يقدم العون للطلاب متى طلب منه ذلك، ويقوم بأدنى قدر من المبادرات والاقتراحات ولا يقوم بأية محاولة لتقويم السلوك الطلابي، كما أنه يقوم بتوضيح الحقائق والمعلومات ويحدد اتخاذ الوسائل اللازمة لوحده دون مشاركة أو استفسارات من الطلاب .

<u>العوامل المؤثرة في الادارة الصفية:</u>

إن الادارة الصفية في طبيعتها وممارساتها تتأثر بعدد من العوامل التي تقرر إلى حد كبير نجاح الاجراءات الادارية أو فشلها، وهذه العوامل يتمتع بها المدرس وتؤثر مباشرا في أسلوبه الاداري وبالتالي في سلوك الطلبة ، وهي:

١- الرغبة في التدريس

٢- المهارة في التعامل الاجتماعي

٣-الذكاء المناسب

٤- معرفة قوانين ومتطلبات مهنة التدريس

٥- الصبر وهدوء الشخصية

٦-الموضوعية والعدل في إصدار الأحكام

٧- المظهر العام المناسب

٨- الشخصية في ضبط الصف.

مقومات نجاح المدرس في إدارة صفه

شخصية المدرس: وهي السمة التي تحدد وتظهر المدرس في المدرسة بشكل عام والصف بشكل خاص، ولا بد على المدرس أن يتصف بالحزم والمرونة، وحسن التصرف في معالجة

المشكلات الطارئة أثناء الحصة الدراسية عن طريق التقدير السليم للأمور، وتقبل المدرس لطلابه وتحسسه لحاجياتهم، والعدالة والمساواة في معاملة الجميع

ثانيا / الإعداد الجيد للدرس: لا بد للمدرس عند إعداده لدرسه أن يراعي المجالات التالية:

١- أن يصل إلى أهداف الدرس

٢- يلمس الطلبة الإفادة الجيدة منها.

٣- ويؤدي إلى الإقبال المدرسي بكل يقظة وانتباه

ثالثا : طريقة جذب المدرس للطلاب

لكي تصبح هناك علاقة للتفاهم والانسجام بين المدرس وطلابه أثناء الدرس لا بد أن يكون المدرس متعاونا مع طلابه وان يشرح لهم الدرس جيدا وان يستعمل الأمثلة التوضيحية في الشرح . :

رابعا : حسن استخدام قاعة الدراسة لتحقيق التفاعل بين المدرس وطلابه ، وذلك بترتيب الطلاب بشكل دائري، أو بتنظيم الطلاب في صفوف مستقيمة.

خامسا : معرفة الجوانب المتعلقة بالطلاب لتحقيق ضبط أفضل للصف

ويتم ذلك عن طريق الحصول على اهتمام الطلاب للدرس، والوعي لما يدور في أرجاء الصف، وضبط سلوك الطلاب بعضهم ببعض، وعدم إهمال ردود أفعال الطلاب نحو سلوك المدرس أو طريقته في إدارة الصف .

مفهوم الإدارة الصفية

تعد الإدارة الصفية فنا وعلما فمن الناحية الفنية تعتمد هذه الإدارة على شخصية المدرس واسلوبه في التعامل مع الطلاب في داخل الصف و خارجه و تعد إدارة الصف علما بذاته وقوانينه و اجراءاته ٠

او وهي "مجموعة من الأنماط السلوكية التي يستخدمها المدرس لكي يوفر بيئة تعليمية مناسبة ويحافظ على استمرارها بما يمكنه من تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة"، كما يمكن تعريف الإدارة الصفية على أنها "مجموعة من النشاطات التي يسعى المدرس من خلالها إلى تعزيز السلوك المرغوب فيه لدى الطلاب ويعمل على إلغاء وحذف السلوك غير المرغوب فيه لديهم ."

وهناك تعريف يرى أن الإدارة الصفية تمثل مجموعة من النشاطات التي يسعى المدرس من خلالها إلى خلق وتوفير جو صفي تسوده العلاقات الاجتماعية الإيجابية بين المدرس وتلاميذه وبين الطلاب أنفسهم داخل غرفة الصف.

أهداف الإدارة الصفية

١- توفير المناخ التعليمي/التعلمي الفعال

٢- توفير البيئة الآمنة والمطمئنة للطلاب .

٣- رفع مستوى التحصيل العلمي والمعرفي لدى الطلبة

٤- مراعاة النمو المتكامل للطالب.

أهمية الإدارة الصفية :

يمكن تحديد أهمية الإدارة الصفية في العملية التعليمية من خلال كون عملية التعليم الصفي هي عملية تفاعل إيجابي بين المدرس وطلبته، ويتم هذا التفاعل من خلال نشاطات منظمة مناسبة تعمل الإدارة الصفية على تهيئتها، كما تؤثر البيئة التي يحدث فيها التعلم على فعالية عملية التعلم نفسها، وعلى الصحة النفسية للتلاميذ، فإذا كانت البيئة التي يحدث فيها التعلم بيئة تتصف بتسلط المدرس، فإن هذا يؤثر على شخصية تلاميذه من جهة ، وعلى نوعية تفاعلهم مع الموقف التعليمي من جهة أخرى. ومن الطبيعي أن يتعرض الطالب داخل غرفة الصف إلى منهاجين: أحدهما أكاديمي والآخر غير أكاديمي، فهو يكتسب اتجاهات مثل :الانضباط الذاتي والمحافظة على النظام، وتحمل المسؤولية، والثقة بالنفس، وأساليب العمل التعاوني، وطرق التعاون مع الآخرين، واحترام الآراء والمشاعر للآخرين. إن مثل هذه الاتجاهات يستطيع الطالب أن يكتسبها إذا ما عاش في أجوائها وأسهم في ممارستها ٠

انماط الادارة الصفية

١- نمط الإدارة التقليدية : يعد هذا النمط امتداد لأساليب التنشئة الأسرية والاجتماعية وما تولده القيم السائدة من أنماط سلوكية مجتمعية، وبالتالي فإن المعلم والمتعلم هما نتاج هذه القيم السلوكية من حيث اعتماد الصغير على الكبير وطاعته واحترامه وبالتالي انتقال هذه القيم إلى المدرسة ، وتتجلى افتراضات المعلم التقليدي في نظرته إلى طلابه على أنهم صغار ينبغي توجيههم باستمرار وتحديد اختيارهم وإلزامهم بتنفيذها.

٢- نمط الإدارة التسلطية او السلطوية : يذهب المعلمون في هذا النوع من الإدارة إلى فرض أراءهم وإملاء سلطتهم على التلاميذ بحيث يعتبر المعلم نفسه في هذا النمط على أنه المصدر الوحيد للمعلومات، فهو الذي يخطط للأنشطة التعليمية ويحدد مصادر التعلم لوحده دون أي اعتبارات لآراء واحتياجات واهتمامات المتعلمين

٣- نمط الإدارة (الديمقراطية): يقوم المعلم الذي يتبع هذا النمط بممارسات سلوكية معينة تعبر عن إتباعه لهذا النمط في إدارته وفي تعامله مع طلابه، إذ لا يكفي القول أن هذا المعلم ديمقراطي بل لا بد من الحكم على ديمقراطيته من خلال الممارسة العملية ، كما ينتظر من القيادة الديمقراطية توفير مساحة واسعة من الحرية والمرونة والتعلم بالقدوة من القائد(المعلم). ولقد أجريت دراسات كثيرة حول أنماط السلوك الصفي المفضل وغير المفضل من قبل (توماس) و (بيكر) (و أرمستونك) فأثبتت أن التفاعل المستمر مع طلبة الصف واستخدام الثناء والابتسامة لهما وقع إيجابي في نفوس التلاميذ داخل الصف بشكل يختلف عن استخدام التأنيب الكلامي والعقاب البدني

٤- نمط الإدارة (الفوضوية): يقوم المعلم في هذا النمط بالاعتماد كليا على الطلاب، فهم الذين يقومون بالنشاط ويمارسونه بدون توجيه كما أن المعلم في هذا النمط لا يلقي بالا ولا اهتماما جاد بما يجري في غرفة الصف، إذ أنه سلبي الدور يترك الحرية الكاملة للطلاب في اتخاذ القرارات حول الأنشطة الفردية والجماعية، كما أنه يقدم العون للطلاب متى طلب منه ذلك، ويقوم بأدنى قدر من المبادرات والاقتراحات ولا يقوم بأية محاولة لتقويم السلوك الطلابي، كما أنه يقوم بتوضيح الحقائق والمعلومات ويحدد اتخاذ الوسائل اللازمة لوحده دون مشاركة أو استفسارات من الطلاب .

العوامل المؤثرة في الادارة الصفية:

إن الادارة الصفية في طبيعتها وممارساتها تتأثر بعدد من العوامل التي تقرر إلى حد كبير نجاح الاجراءات الادارية أو فشلها، وهذه العوامل يتمتع بها المدرس وتؤثر مباشرا في أسلوبه الاداري وبالتالي في سلوك الطلبة ، وهي:

١- الرغبة في التدريس

٢- المهارة في التعامل الاجتماعي

٣-الـذكاء المناسـب

٤- معرفـة قـوانين ومتطلبـات مهنـة التـدريس

٥- الصـبر وهـدوء الشخصـية

٦-الموضـوعية والعـدل فـي إصـدار الأحكـام

٧- المظهـر العـام المناسـب

٨- الشخصـية فـي ضـبط الصف.

مقومات نجاح المدرس في إدارة صفه

شخصية المدرس: وهي السمة التي تحدد وتظهر المدرس في المدرسة بشكل عام والصف بشكل خاص، ولا بد على المدرس أن يتصف بالحزم والمرونة، وحسن التصرف في معالجة

المشكلات الطارئة أثناء الحصة الدراسية عن طريق التقدير السليم للأمور، وتقبل المدرس لطلابه وتحسسه لحاجياتهم، والعدالة والمساواة في معاملة الجميع

ثانيا / الإعداد الجيد للدرس: لا بد للمدرس عند إعداده لدرسه أن يراعي المجالات التالية:

١- أن يصل إلى أهداف الدرس

٢- يلمس الطلبة الإفادة الجيدة منها.

٣- ويؤدي إلى الإقبال المدرسي بكل يقظة وانتباه

ثالثا : طريقة جذب المدرس للطلاب

لكي تصبح هناك علاقة للتفاهم والانسجام بين المدرس وطلابه أثناء الدرس لا بد أن يكون المدرس متعاونا مع طلابه وان يشرح لهم الدرس جيدا وان يستعمل الأمثلة التوضيحية في الشرح . :

رابعا : حسن استخدام قاعة الدراسة لتحقيق التفاعل بين المدرس وطلابه ، وذلك بترتيب الطلاب بشكل دائري، أو بتنظيم الطلاب في صفوف مستقيمة.

خامسا : معرفة الجوانب المتعلقة بالطلاب لتحقيق ضبط أفضل للصف

ويتم ذلك عن طريق الحصول على اهتمام الطلاب للدرس، والوعي لما يدور في أرجاء الصف، وضبط سلوك الطلاب بعضهم ببعض، وعدم إهمال ردود أفعال الطلاب نحو سلوك المدرس أو طريقته في إدارة الصف .

***الاسئلة الصفية**

تعرف الاسئلة الصفية / هي الاسئلة التي يطرحها المدرس على طلابه في بداية الحصة او في فترات الدرس او نهاية الدرس ليتأكد المدرس من تحصيل طلابه للخبرات التي تعلموها

وتعتبر الأسئلة الصفية من أبرز الوسائل التي تستعمل في العملية التدريسية لما لها من تأثير إيجابي على عملية التعلم، إذ لا تخلوا أي حصة دراسية كما و نوعا من الأسئلة التدريسة عبر استراتيجيات وطرائق التدريس المختلفة، وهي الأكثر شيوعا واستخداما سواء في التدريس التقليدي أو الحديث... وتتطلب الأسئلة الصفية مهارات و قدرات في الإعداد والتخطيط و كيفية توظيفها بكفاءة، والتعامل مع جوانب السؤال من طرحه و تلقيه، والتعامل مع مواقفه المختلفة. وهذا يقودنا لتسليط الضوء على الأسئلة الصفية ومهاراتها والتحدث عن تطبيقاتها و دورها في العملية التعليمية،.

الغرض الأسئلة الصفية

مما لاشك فيه أن لكل سؤال يطرحه المعلم غرضا معينا يريد من تلاميذه أن يحققوه أو ، يقوموا بإنجازه ، وقد حصر بعض التربويين الأغراض التي ترمي إليها أسئلة المعلم وهى كالتالي:

١-حث التلاميذ على الاشتراك في التعليم الصفي ونشاطاته

٢- جذب انتباه التلاميذ

٣- تشجيع التلاميذ وحثهم على المناقشة

٤- إعطاء توضيح لمشكلة معينة. (تنظيمية أو تعليمية)

٥- الاستفسار عن أعمال وواجبات التلاميذ الغائبين والمقصرين

٦- تشجيع التلاميذ على الإجابة الصحيحة وتوجيههم إليها

٧- التعرف على نشاطات التلاميذ الخاصة ، وعلى حاجاتهم أو مشاكلهم

٨- التأكد من فهم التلاميذ

٩- تحليل نقاط الضعف عند التلاميذ

١٠- اختبار معرفة التلاميذ للموضوع.

الأسس العامة لصياغة واستعمال الأسئلة الصفية

لاشك أن المعلم ينفق في كثير من الأحوال العادية للتدريس جزءا كبيرا من وقت الحصة في توجيه الأسئلة لتلاميذه واستخلاص إجاباتهم عليها . وبقدر ما تكون هذه الأسئلة واضحة مناسبة في صياغتها واستعمالها ، بقدر ماتحقق الفائدة المرجوة منها ، وحتى تستطيع الأسئلة الصفية إحداث التغييرات والتأثيرات الإيجابية المطلوبة بالقدر الكافي ، يتوجب على المعلم عند صياغتها واستعمالها في التعليم مراعاة الأسس التالية:

١. ارتباط الأسئلة بموضوع الدرس والخبرات الواقعية للتلاميذ.

٢. توقيت الأسئلة السليم لمجريات الحصة ومناسبتها .

٣. وضوح الأسئلة لغويا وصحتها البنائية .

٤. وضوح وسهولة فهم الأسئلة من الناحية الفنية.

٥. تنوع مستوى الأسئلة الإدراكي والشعوري والحركي .

٦. تنوع اختصاص الأسئلة . .

٧. تنوع متطلبات الأسئلة الإنجازية .

٨. تدرج الأسئلة من السهل إلى الصعب ،

٩. اختصار الأسئلة بإجابة واحدة محدودة .

انواع الاسئلة

-الأسئلة التمهيدية: وهي الاسئلة التي يمهد من خلالها للدرس ، وقد يستخدمها المعلم بهدف التعرف على ما لدى التلاميذ من خبرات سابقة.

-الأسئلة البنائية: وتستخدم طيلة الحصة، حيث لا يجوز للمعلم الانتقال من هدف إلى آخر إلا بعد التأكد من مدى تحقق الأهداف عند الطلبة عن طريق هذه الأسئلة .

-الأسئلة الختامية: وهي الأسئلة التي يطرحها المعلم في نهاية الحصة، من أجل التلخيص للمفاهيم والمبادئ التي طرحت في الحصة وتثبيتها في أذهان الطلبة. كما ينبغي أن تتناسب الأسئلة مع طبيعة الأهداف المراد قياس مدى تحققها لدى التلاميذ

***مهارة صياغة وإعداد الأسئلة الجيدة:**

لكي تحقق الأسئلة الأهداف المنشودة ينبغي أن تتصف بما يأتي:

-الوضوح، والتحديد، والاختصار، وصحة التركيب اللغوي إثارة التفكير والبعد عن الأسئلة الإيحائية مناسبتها لمستوى التلاميذ.

***مهارة توجيه الأسئلة:**

لتوجيه الأسئلة لتلاميذ الصف يجب على المعلم أن يمتلك فنون تطبيقها ، ومما يجب على المعلم أن يهتم في توجيه للأسئلة الصفية ما يأتي:

١ -يجب أن يوجه المعلم السؤال لجميع التلاميذ في الصف بصوت مسموع وواضح؛ بهدف إثارة جميع التلاميذ للتفكير في إجابة السؤال.

٢-يجب أن يصمت المعلم بعد توجيه السؤال لبرهة من الزمن؛ لأنه بمجرد اختياره تلميذ للإجابة عن السؤال يتوقف التلاميذ عن التفكير بالإجابة؛ فلذا يجب أن يعطيهم فرصة كافية للتفكير بالإجابة، مع توزيع نظراته على كل تلاميذ الصف (كأنه يفكر من يختار للإجابة من التلاميذ) وهذا يثير التلاميذ للتفكير.

٣ -ينبغي أن يكون اختبار المعلم للتلميذ الذي يجيب عن السؤال بشكل عشوائي، فمرة يختار من الأمام، ومرة من الوسط، ومرة من الخلف، فلا يعتمد ترتيب معين في اختيار من يجيب عن السؤال؛ بحيث يوزع المعلم أسئلته على كل الصف.

***مهارة الاستماع للإجابة:**

يجب على المعلم الاهتمام بإجابة التلميذ والاستماع إليه بعناية، ويتفاعل مع إجابته، ويعززه بشكل مناسب، مع ضرورة أن ينظم المعلم طريقة تلقي الإجابة، فلا يقبل منهم الإجابات الجماعية حتى لا يتحول الفصل إلى فوضى ويخرج عن سيطرة المعلم، وقد يطلب المعلم تكرار الإجابة على نفس السؤال أو مزيدا من التوضيح للإجابة من تلميذ آخر (تحويل التفاعل من تلميذ إلى آخر)؛ بهدف ترسيخ فهم التلاميذ لموضوع السؤال.

التخطيط

المفهوم العام للتخطيط:

وهو أسلوب أو منهج يهدف إلى حصر الإمكانات المادية والموارد البشرية المتوفرة ودراستها وتحديد الإجراءات للاستفادة منها لتحقيق أهداف مرجوة خلال فترة زمنية محددة

مفهوم التخطيط لإعداد الدروس:

عملية تحضير ذهني وكتابي يضعه المعلم قبل الدرس بفترة كافية ، ويشتمل على عناصر مختلفة لتحقيق أهداف محددة.

أهمية التخطيط للدرس:

١. **يجعل عملية التدريس متقنة الأدوار وفق خطوات محددة منظمة ومترابطة الأجزاء وخالية من الارتجالية والعشوائية محققة للأهداف الجزئية.**
٢. **يجنب المعلم الكثير من المواقف الطارئة المحرجة.**
٣. **يسهم في نمو خبرات المعلم المعرفية أو المهارية.**
٤. **يساعد على رسم وتحديد أفضل الإجراءات المناسبة لتنفيذ الدروس وتقويمها.**
٥. **الاستفادة من زمن الدرس بالصورة الأمثل.**

٦. التعرف على مفردات المقررات الدراسية وتحديد جوانب القوة والضعف فيها ، وتقديم المقترحات لتحسينها

٧. التعرف على الأهداف العامة والخاصة وكيفية تحقيقها.

٨. يساعد المعلم على اختيار وسيلة التعليم المناسبة وإعدادها.

أنواع التخطيط

التخطيط بعيدالمدى: وهو التخطيط الذي يتم لمدة طويلة كعام دراسي

التخطيط قصير المدى: وهو التخطيط لفترة قصيرة كالتخطيط الأسبوعي أو اليوم

*** المشاهدة والتطبيق**

هي النشاط الأول الذي يقوم به الطالب / المدرس بصحبة زملائه في المجموعة والمشرف الاختصاص في المدرسة ، وتعد المشاهدة احد الأركان الثلاثة المتكاملة في التربية العملية ٠ ويقصد بالمشاهدة ملاحظة الطالب / المدرس كل ما يجري في الموقف التعليمي – التعلمي ملاحظة دقيقة باستخدام طرائق كثيرة منها تدوين الملاحظات وتسجيل المواقف أو تصويرها , وتليها عملية التقويم مباشرة التي تعد ضرورية من جهة أخرى ، ٠ إن نجاح عملية المشاهدة بزيارتها الميدانية إلى المدارس تقع على عاتق عمادات كليات التربية والمدارس الثانوية ، وضمن مسؤوليات تدريسي الكلية٠

وتعد مرحلة المشاهدة جزء مهم من برنامج التربية الميدانية ، فعادة ما يبدأ الطالب خبرته في التربية العملية حضور حصص المشاهدة لمدة أسبوعين مثلا، وهي مدة هامة تمتص كثيرا من قلق الطالب وتمده بالثقة ، ففيها يتعرف على جو المدرسة وقوانينها ومدرسيها ، ليستقي منهم خبراتهم التدريسية، ويجد الفرصة في التعرف أيضا على المشرف وأسلوبه في النقد والتقويم ، وتقديم المساعدات والإرشادات ، كما توثق الصلة بينه وبني زملائه للتعاون وللاستفادة منهم

***انواع المشاهدة والتطبيق**

***التطبيق العملي في الجامعة :**

يتم هذا التطبيق العملي في الجامعة داخل قاعة المحاضرات وبين الزملاء في التخصص، وتعتبر هذه المرحلة مرحلة تمهيدية للدخول إلى عالم التطبيق العملي للتخصص قبل الانخراط في التطبيق العملي في المدارس، وتهدف هذه المرحلة إلى التخلص من المخاوف التي تتملك العديد من الطلاب والقلق الذي يعتريهم من الاندماج العملي في البيئة التدريسية،

بالإضافة إلى تصحيح الأخطاء التي يرتكبها بعض الطلاب عند التطبيق العملي أمام الدكتور المحاضر وباقي الزملاء في القاعة، وخلال هذه المرحلة يتم إعداد ورش عمل مصغرة بهدف خلق جو شبيه بجو الغرفة الصفية؛ بهدف تعويد الطالب المعلم على ضبط الغرفة الصفية وتعلم مهارات اللازمة وضرورية للتعامل مع الطلاب داخل الصف.

***التطبيق العملي في المدرسة**

هذه هي المرحلة الأخيرة والأكثر أهمية من مراحل التربية العملية، وفي هذه المرحلة ينخرط الطالب المعلم في بيئة العمل الحقيقية في المدرسة، ويتعامل بشكل فعلي مع طلبة حقيقيين، وفي هذه المرحلة يستخدم الطالب المطبق كل ما تعلمه من مهارات واكتسبه من قدرات خلال فترة دراسته، وخلال تطبيقه للمرحلتين السابقتين

***فوائد المشاهدة والتطبيق**

١ – يستفيد الطالب/ المطبق من الجوانب الإيجابية التي يراها في المدرسين الذين يلاحظهم، فيقلدهم في تلك الجوانب أثناء تدريسه

٢– يستفيد الطالب / المطبق من الجوانب السلبية التي يراها في المدرسين الذين يلاحظهم ، فيبتعد عن تلك الجوانب في تدريسه

٣ – يراقب الطالب/ المطبق سر التفاعل الجاري بن المدرس وطلبته

٤–يراقب الطالب / المطبق كيف يعامل المدرس طلبته وكيف يحل المشكلات التي تواجهه

٥– يتعلم الطالب/ المطبق أفضل طريق لإجراء الاختبار

٦. يراقب الطالب / المطبق أثر تشجيع المدرس في طلبته .

٧– يراقب الطالب/ المطبق ملامح الطلبة وانفعالاتهم ويربطها بسلوك المدرس

٨ – يراقب الطالب / المطبق سلوك المدرس اللفظي : هل يهدد ؟ هل يشتم ؟ هل يغضب

٩ – يراقب الطالب / المطبق استعمال المدرس للوسائل المعينة .

١٠–يراقب الطالب / المطبق العوامل التي تجعل من المدرس شخصا ناجحا ، والعوامل التي تجعل منه شخصا اقل نجاح .

***موقف المشاهد من المدرس**

١- يجب ان يشعر المشاهد المدرس بانه يحترمه .

٢- ان لا يتحدث المشاهد مع الاخرين .

٣- ان لا يشعر المشاهد انه ات للنقد بل عليه ان يشعر بانه طالب يدرس المشاكل التعليمية التي قد تظهر في الصف الدراسي .

٤- ان لا يتفوه بأية كلمات انتقادية عن المدرسة او الصف الذي شاهد فيه.

٥- يجب ان يضع المشاهد نصب عينيه المبادئ والاسس التي يدرسها في الموضوع الذي يشاهد فيه ويتذكرها في اثناء المشاهدة.

***كيفية التغلب على القصور في المشاهدة .**

١- ان لا يستند الطالب في المشاهدة على رايه الشخصي بل لابد من ان يسند احكامه على معلومات علمية صائبه .

٢-ان تخصص المشاهدة للدروس جميعا واقصد دروس (القواعد ، الادب والنصوص ، المطالعة ، التعبير ، الاملاء ، البلاغة ، تاريخ الادب) .

٣-ان يتدرب الطالب بالمشاهد على اضافة المعلومات التي يحصل عليها من مشاهداته الى المعلومات التي يحصل عليها من مناقشته مع مدرس المادة الاصلي .

٤-ان يساعد المدرس الأصلي الطالب المشاهد في توضيح ما يمكن توضيحه لأمر مبهم او حل مشكلة .

****اما ميادين المشاهدة فهي متعددة منها :**

- **مشاهدة حصة معينة في صف معين ، ومن الخطأ الاعتقاد إن المشاهدة لا بد إن تتم فقط عند أفضل المدرسين ، لان الهدف منها هو تعرف المواقف والمشكلات التي تواجهها المدرس العادي ، فالمشاهدة يجب إن تتم عند مدرسين عاديين وفي موضوعات دراسية عادية ، يلقيه احد زملائهم**
- **مشاهدة الطالب / المدرسين درسا يلقيه احد زملائهم ،**
- **مشاهدة أفلام فيديو تعرض مواقف تعليمية – تعلميه حقيقية ،**

- مشاهدة الطالب / المدرسين المشرف وهو يعلم ٠

- مشاهدة مدير المدرسة في بداية العام الدراسي ، وهو يتعامل مع أولياء أمور الطلبة ويوزع الطلبة على الشعب ، ويوزع الجدول الأسبوعي على المدرسين ويبين لهم في اجتماعات مجلس المدرسين المدرسي القوانين والانظمة ٠ كما يستحسن للطالب / المدرس إن يشاهد ويتعرف الأمور الآتية : كل ما يتعلق بالإدارة المدرسية ، والأنشطة التي يقوم بها والتعرف على سجلات الطلبة ، والتعليمات الخاصة بقبول الطلبة وغيرها ، وكل ما تقوم به المدرسة خلا المناسبات الوطنية والاجتماعات والأنشطة المتنوعة ٠

<u>*آداب المشاهدة</u>

لكي تكون مشاهدتك زميلاتك أو للمدرسين المنتظمين مريحة لك ولهم ، يحسن مراعاة ما يأتي

- قبل إن تزور المدرس وهو يدرس ، عليك إن تستأذنه مسبقا ، وترتب معه أمر زيارتك
- اجعل زياراتك ثابتة ومجدولة في جدول الملاحظة ٠
- لا تزعج زميلك بقدومك المتأخر إلى حصته ، لان ذلك يربك سير درسه ٠ وإذا كان لدى المدرس عدة ملاحظين فتصور كيف يكون الحال إذا طرق الباب طارق كل بضع دقائق
- إذا كان هناك أكثر من مشاهد ، فيحسن إن يدخل المشاهدون معا لتقليل عدد المرات التي ينقطع فيها سير الدرس
- من الأفضل إن تدخل إلى الصف مع المدرس أو بعده مباشرة كي لا ينقطع الدرس مطلقا
- لا تخرج في إثناء الدرس ، بل انتظر إلى نهاية الحصة
- تذكر انك ضيف فقط ، فلا تتدخل في سير الدرس ، ولا تقديم معلومات الى المدرس او الى طلبته
- اجلس في المكان الذي يخصصه لك المدرس ، وهو عادة في الجزء الخلفي من غرفة الصف
- لاتبدا بأي سلوك يفهم منك انك تستهزئ بأحد في غرفة الصف